

الوافي في الوفيات

وأما كتب المحدثين في معرفة الصحابة B مثل الاستيعاب لابن عبد البر وأسد الغاب لابن الأثير وغيرهما وكتب الجرح والتعديل والأنساب ومعجم المحدثين ومشیخات الحفاظ والرواة فإنها شيء لا يحضره حد ولا يقصره عد ولا يستقصيه ضبط ولا يستدنيه ربط لأنها كاثرت الأمواج أفواجاً وكابرت الإدراج اندراجاً فلهذا لم أذكر منها ها هنا شيئاً وإذا جاء ذكر شيء منها في ترجمة من يأتي ذكره ذكرته هناك إن شاء الله تعالى وقد آن الشروع فيما بنيت عليه هذا الكتاب من ذكر التراجم بعون الله ومنه لا قوة إلا به ولا استعانة إلا بحوله .

باب محمد .

المسمون بمحمد في الجاهلية جماعة كان النصارى وبعض العرب يخبرون بظهور نبي اسمه محمد من العرب وكانوا يسمون أبناءهم محمداً رجاءً أن تكون النبوة فيه فمنهم محمد بن سفين بن مجاشع بن دارم التميمي ومحمد بن وثر أخو بني عوارة من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ومحمد بن أحبة بن الجلاح الأوسي أخو بني جحبا ومحمد بن خزاعي السامي ومحمد بن حران بن مالك الجعفي ومحمد بن مسلمة الأنصاري أخو بني حارثة .

وأول من سمى محمداً من أبناء المهاجرين محمد بن جعفر بن طالب ولد بالحبشة في الهجرة الأولى ثم محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ثم محمد بن عبدة بن التيمي ثم محمد بن أبي بكر الصديق ثم محمد بن علي بن أبي طالب وولد من الأنصار محمد بن الحر بن قيس من الخزرج ثم محمد بن ثابت بن قيس بن شماس من الخزرج ثم محمد بن عمرو بن حزم من بني النضير ثم محمد بن فضالة ولد عام حجة الوداع .

الترجمة الشريفة النبوية .

محمد رسول الله A .

سيدنا ومولانا وحبیبنا نبي الرحمة وهادي الأمة .

قال أهل العلم بسيرة وأخباره هو أبو القسم وهو المشهور وأبو إبراهيم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

وكم أب قد علا بأبن ذري شرفٍ ... كما علا برسول الله عدنان .

هذا هو المتفق على صحته وقال الحافظ عبد الغني وغيره عدنان بن ادد بن المقوم بن ناحور بن تيرح بن يشجب بن يعرب بن يشجب بن ثابت بن إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن

عليه السلام بن تارح وهو آزر بن ناحور بن ساروح بن راعو بن فالخ بن عيبر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ بن خنوخ وهو إدريس عليه السلام فيما يزعمون وهو أول بني آدم أعطي النبوة وخط بالقلم بن يرد بن مهليل بن قنين بن ياشن بن شيث بن آدم عليه السلام وهذا النسب ذكره محمد بن إسحاق بن يسار المدنيّ في إحدى الروايات وإلى عدنان متفق على صحته من غير اختلاف وما بعده مختلف فيه وقريش فيه أقوال أشهرها هو بن مالك وقيل النضر وأمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ولد يوم الاثنين في شهر ربيع الأول من عام الفيل قيل ثانيه وقيل ثالثه وقيل ثاني عشره وقيل غير ذلك وقال بعضهم بعد عام الفيل بثلاثين وقيل بعده بأربعين عاما وروى ابن معين بإسناد حسن انه ولد يوم الفيل والصحيح أنه عام الفيل .

يوم أضاء به الزمان وفتحت ... فيه الهداية زهرة الآمال